

إن الاعتماد بشكل متزايد على التكنولوجيا الجديدة يشكل ضرورة أساسية لتزويد كبار السن، الذين تتزايد أعدادهم بشكل مطرد في مختلف أنحاء العالم، ليس من غير المؤلف أن تقرر باولا تينكلر في أوائل صيف العام الماضي تغيير اتجاه حياتها المهنية. لم تنهي باولا تدريبها على عملها الجديد سريعاً فحسب، تم إجراء اختبار عبر الإنترنت ومقابلة ودورة تدريبية "رقمياً بالكامل" كجزء من إجراءات التوظيف الخاصة بها. بدأت باولا العمل لدى شركة بريطانية تدعى سيرا كير، والتي تستخدم أحدث التقنيات لتقديم خدمات الرعاية للمحرومين دون إدارة أو امتلاك أي منازل مخصصة لهذا الغرض. فإن هدف الشركة هو إتاحة الفرصة للعائلات للتعامل مع هذه المشكلة بالإضافة إلى ترتيب الرعاية المنزلية لأقاربهم المرضى عبر منصة رقمية. يتم إقران الأشخاص المحتاجين إلى خدمات مقدمي الرعاية مع مقدمي الرعاية المتاحين عبر هذه البوابة. بالإضافة إلى ذلك، تقوم SeraCare بنقل المرضى من وإلى المستشفيات للزيارات المجدولة باستخدام خدمات أوبر. تحصل على الأدوية الموصوفة من الصيدليات وتستخدم خدمة التوصيل لتوزيعها على المرضى. وتجاوز إجمالي رأس المال الذي جمعته الشركة منذ تأسيسها في عام 2016 20 مليون جنيه إسترليني، بالإضافة إلى ذلك، يتم إجراء حوالي 500000 زيارة منزلية من قبل مقدمي رعاية مستقلين كل شهر. أصبحت باولا تينكلر الآن من بين أولئك الذين يقومون بهذا النوع من الرحلات. إن نسبة الأشخاص الذين تزيد أعمارهم عن 65 عاماً في الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي تقترب بالفعل من 20%، يبلغ عدد سكان المعمورة الآن مليار نسمة فوق سن الستين، أي ضعف عدد السكان عام 1980. ولمساعدة كبار السن على عيش حياة صحية ومستقلة في مواجهة هذه الأزمة الوشيكة، والخبر السار في هذا الصدد هو أن "SeraCare" ليست سوى واحدة من العديد من الشركات التي تبتكر منتجات تكنولوجية مساعدة من شأنها تمكين كبار السن من العيش بهذه الطريقة من خلال استخدامها. الآن على قدرة يمكنها التعرف على صوت سقوط شخص ما. بالقيام بواجباته والتعامل مع كبار السن ومساعدتهم في الحفاظ على توازنهم أثناء التنقل على مدار الساعة، لي، بلا شك، أن ثلث الأشخاص الذين يولدون اليوم سيعيشون حتى عمر 100 عام. "التحدي الذي يواجه الشركات التي تقدم خدمات الرعاية هو أنه مع نمو أسواقها (أي مع زيادة عدد كبار السن بين السكان)،" علاوة على ذلك، أنشأت شركة هذا الرجل مساعداً افتراضياً اسمه "مارثا"، ووفقاً لماروتابيو، في الأصل، كان عبارة عن برنامج دردشة آلي يمكن لمقدمي الخدمة استخدامه للحصول على التوجيه والمساعدة. وهي تعمل الآن كواجهة تلقائية توفر لهؤلاء المستخدمين إشعارات واقتراحات. "على أساس البيانات السابقة التي تم جمعها فيما يتعلق بالمرضى الذين تحت رعايتي. قامت شركتنا SeraCare وIBM بنشر أجهزة استشعار ليدار – والتي غالباً ما تستخدم في السيارات ذاتية القيادة – في المساكن. إذا تعثر شخص ما وسقط، فقد تقوم هذه الأجهزة بإخطار القائمين على رعايته. ومع ذلك، هناك مخاوف بشأن استخدام أساليب الذكاء الاصطناعي في هذا السياق. ذكر مجلس نوفيلد لأخلاقيات علم الأحياء، الإقصاء. كيف يمكن للمرء أن "يتقدم في السن بشكل جيد؟" ارتفع عدد الأشخاص الذين يعيشون حتى سن الثمانين بشكل كبير، مع ارتفاع متوسط العمر المتوقع، ومع ذلك، ربما. ولا يقتصر الأمر على الأشخاص الذين يشاركون في هذا الأمر، قدمت الحكومة البريطانية ما أسمته "التحدي الكبير" في خطة القطاع الصناعي لعام 2019: منح كل شخص خمس سنوات إضافية من "العمر الصحي" بحلول عام 2035. كما تلقت الشركة المدعومة من كاليكو 2 مليار دولار على مدى سبع سنوات. في السنوات الأخيرة، كان التركيز الأكبر على الحلول الدوائية المصممة لمساعدة الأشخاص الذين يعانون من مشاكل مرتبطة بالعمر. على الأقل في الفئران، أستاذة علم الشيخوخة الحيوية في معهد باك لدراسة الشيخوخة في كاليفورنيا والمؤسس المشارك لشركة Unity، وهي شركة أدوية تركز على تأجيل أو منع أو خفض الاضطرابات المرتبطة بالعمر، هذه الأدوية. وممارسة الرياضة، والتحدث (مع الآخرين من حولنا)، ومع ذلك، لا يزال من غير الواضح من الذي سيسهل هذا التواصل الاجتماعي. وسوف يكون هناك عدد أقل من الأشخاص القادرين على الحصول على الرعاية، فضلاً عن عدد أقل من الأطباء والممرضات والمعالجين وغيرهم من مقدمي الرعاية الذين يمكنهم تقديم مثل هذه الخدمات بشكل مباشر، مع انخفاض نسبة الأفراد في سن العمل إلى المتقاعدين. ولذلك، منح مركز نيسا لأبحاث الابتكار في بريطانيا جائزته لعام 2018 إلى "Comp"، تم تصنيع هذا الجهاز اللوحي ليشبه أجهزة التلفزيون القديمة التي تستخدم النظام التناظري. تميز شركة Comp نفسها من خلال منح كبار عملائها طريقة أسهل للتواصل مع الأصدقاء والعائلة عبر محادثات الفيديو وتبادل الصور. شوهد هذا الروبوت وهو يسلي الزبائن في نادي لكبار السن في براغ، علاوة على ذلك، هناك نسخ طبق الأصل من الروبوت اللطيف المسمى "بارو" في مرافق الرعاية في جميع أنحاء العالم. بارو على شكل ختم صغير. تتلوى هذه الروبوتات وتصدر أصواتاً رائعة عندما يربطها كبار السن في هذه المعاهد بصدورهم. ويستخدم شفتيه لشحن بطارياته. الغرض منه هو أن يكون تجربة علاجية لأولئك الذين يعانون من متلازمة الخرف. ومن خلال

مشروع "إنريشمي" الذي دعمته، أنتجت شركة "بال روبوتيكس" الإسبانية روبوتا يعرف باسم "تياغو". وبعد شحن الكهرباء، يمكن للمرء أن يلاحظ كل واحد منهم يتجول في هذا المنزل أو ذاك. ومع ذلك، كان هؤلاء كبار السن منزعين للغاية من الانفصال عن "أصدقائهم الجدد" عندما انتهت المحاكمة. وهنا، الرئيس التنفيذي لشركة Trialog الفرنسية للتكنولوجيا والابتكار. و"Astro" وهو بحجم خزانة غالباً ما تُرى في الردهات والممرات. وكجزء من المبادرة، ذهب موظفوها إلى مرافق الرعاية وتحدثوا مع السكان لمعرفة كيفية تصميم الروبوتات التي تلبي متطلباتهم على أفضل وجه. وقال كونغ: "من أجل تطوير نماذج أكثر انسجاماً مع ما يتوقعه المستخدمون المحتملون، أردنا أن نعرف ما إذا كان بإمكاننا الحصول على تقييم لأداء هذه الروبوتات من المستخدمين المحتملين". قال الرجل: "من المدهش أنه لم يتم إنجاز الكثير في الوقت الحاضر في هذا الصدد". قال كونغ: "هؤلاء كبار السن أرادوا شيئاً له خصائص يمتلكها الإنسان." "حتى يتمكنوا من فهمه بشكل أفضل. بشكل عام، ومع ذلك، "دمي"، على الرغم من أنهم دمي مفيدة. أساس علاقاتنا مع الناس من حولنا هو التواصل البشري. التي بدأنا معها هذه السطور، وبحسب بيانها، نطلب من الجيران أن يقفوا ويصفقوا لنا خارج المنازل التي نعمل فيها". غالباً ما يكون لدينا أشخاص يمنعوننا من تقديم كوب من الشاي لنا أو ليقولوا شكراً لك عندما نזור عملائنا. ولكن الآن أكثر من أي وقت مضى، وبحلول عام 2025، ستحتاج الولايات المتحدة إلى توظيف 3.2 مليون من مقدمي الرعاية لتلبية حاجة البلاد المتزايدة لهؤلاء العمال. ستحتاج أستراليا إلى مائة ألف منهم. في النهاية، وتقاسم مسؤولياتها – مثل تقديم المساعدة لكبار السن – مع مساعدين افتراضيين مثل الروبوتات، ومع ذلك،